وحكي عن بعض القضاة قال كنت يوما
من الايام جالسا في ولاية تقاطي الاحكام
اذ حضرت امراة بديعة الجمال فريدة القد
والاعتدال وقالت ياسيدي لي زوج شنيع
المنظر سيء المخبر لو راه ابليس لرمنه جزعا
او عاينه ملك الموت مات منه فزعا يذكر
سفينة نوح في الطوفان وقد حمل على
كتفه موسى ابن عمران ومع هذا كله قد
عشق سواي ومال عن هواي وحل من
صحبته نطاقي ورغب في طلاقي وانا صبية
وحيدة وعن اهلي بعيدة فخذ بيدي رفع
الله قدرك قال القاضي فنظرت اليها فاذا
هي كالشمس في برجها او الدرة في درجها بقامة
تميس كالقضيب وجسم كالخمر والحليب وطرف
ادعج وحاجب مزج وخد مورد وشعر اجعد

ومبسم

ومبسم بالدر منضد هينا صلفا بيضا تخجل
البدر بحسنها وتكسف الشمس في برجها
ثم كشفت عن نقابها والقت الازار عن
جلبابها وقالت ياسيدي القاضي انا بلية
مستجيرة ولي ظلامة كبيرة اصغ لي واقبل
بوجهك علي اما ترى رشاقة قدي ونقاحة
خدي ودماث نهدي واسفرار سواري
على بياض زندي ايحمل هجري وصدي
وقطيعتي وبعدي فقلت لا يحل ذلك عندي
قالت اما ترى جمالي وبهائي وكمالي مع صغري
وقوام غصني ولين اعطافي والتثني وحسن
اوصافي في كل فني ايجوز الملل والاعراض عني
فقلت من اعرض عنك له الملقت من قالت
اما ترى رهف اجفاني ودقة محاسن انساني
ورشاقة شمايلي ولباقة اردافي وخاتر نفسي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)